

عون وبزي ووزراء ونواب وقيادات حزبية وفاعليات عزوا برفسنجاني

رئيس «القومي»: خسرنا قامة شامخة وصديقاً وفيّاً لفلسطين والمقاومة في أمتنا



جريساتي يدون كلمة في السجل

تقلّ سفير الجمهورية الإسلاميّة الإيرانيّة محمد فتحعلي وأركان السفارة التعازي برئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في إيران الشيخ هاشمي رفسنجاني، في مقرّ السفارة في بئر حسن، حيث غصّت القاعة بالمعزّين، وأبرزهم وزير العدل سليم جريساتي ممثلاً رئيس الجمهورية ميشال عون، النائب علي بزي ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وزير الدولة لشؤون مجلس النواب علي قانصو على رأس وفد ضمّ عضو الكتلة القومية النائب د. مروان فارس وعميد الإعلام معن حمية. كما حضر وزير الشؤون الاجتماعية بيار بو عاصي ممثلاً رئيس حزب «الوقاة» سمير جعجع، والنواب: قاسم هاشم، علي عامر، ناجي غاريوس، نوار الساحلي، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان ممثلاً المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، الوزراء والنواب السابقون: عامر الموسوي، عدنان منصور، محسن دلول، فاضل البستاني، فوزي صلوح، محمد برجاس، فيصل الداود، زاهر الخطيب، وسفراء وهيئات قطريّة ودبلوماسية، وقد تجمّع العلماء المسلمين برئاسة رئيس الهيئة الإدارية الشيخ حسان عبد الله، الأمين العام لاتحاد علماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد بزيك، وقد من قيادة حركة أمل برئاسة



بزي مع فتحعلي

هاشمي رفسنجاني، ونعتبر أنّ الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة خسرت بوفاته ركناً كبيراً من أركان نورتها. فهو كان من المؤسسين لهذه الدولة وهو ممّن وافقوا الإمام الخميني في كل مراحل الثورة، وقد تبوّأ سدة الرئاسة في الجمهوريّة مرتين ثمّ عاد وشغل منصباً هاماً وحيوياً حينما ترأس مجمع تشخيص مصلحة النظام. كلّ هذه الأدوار التي شغلها في حياته بالغة في الأهمية والحيوية، وكان يأنياً كبيراً من بناء الدولة الإيرانيّة الحديثة، وبوفاته خسر الشعب الإيراني هذه القامة الكبيرة، وخسرت فلسطين بوفاته صديقاً وفيّاً ملتزماً بها، ولطالما جاهر بوقوفه إلى جانب الفلسطينيين واعتبر الاحتلال الصهيوني لفلسطين ظالماً جائراً ودعا إلى إزالته بكل الوسائل. كما خسر لبنان صديقاً وفيّاً، فهو وقف إلى جانب المقاومة وقدم من مواقفه الرسميّة وغير الرسميّة كل الدعم والعون لهذه المقاومة، لذلك نعتبره مساهماً أساسياً في كل الانتصارات التي حققتها المقاومة، إن كان في العام 2000 أو في العام 2006. كما أنّ سورية خسرت صديقاً وفيّاً، فهو من الشخصيات التي جاهرت ببعائها المطلق للمجموعات الإرهابية، لأنّه كان يرى فيها خطراً على الإنسانيّة، وخسره العراق حيث كان له نفس الموقف ضدّ الإرهاب.

زار لحدود على رأس وفد من قيادة «القومي»

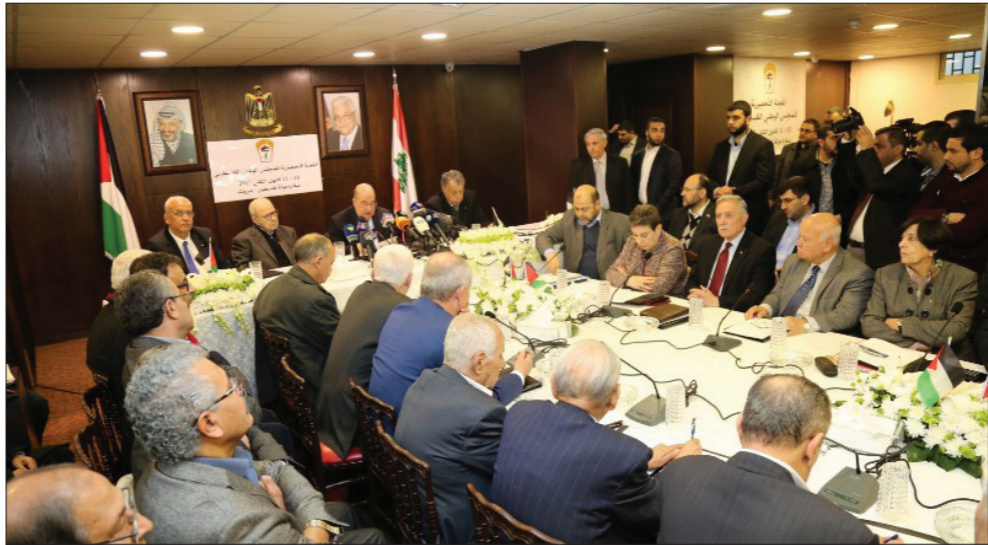
قانصو: نأمل أن تنتج المناخات الإيجابية في لبنان قانوناً للانتخابات يعتمد النسبيّة والدائرة الواحدة



لحدود مجتمعاً إلى قانصو والوفد القومي

استقبل الرئيس العماد إميل لحود، في دارته في البرزة، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وزير الدولة لشؤون مجلس النواب علي قانصو على رأس وفد من قيادة الحزب ضمّ عضو الكتلة القومية النائب د. مروان فارس، عميد الإعلام معن حمية وعضو المجلس الأعلى نجيب خنيسر. جرى خلال الزيارة عرض للاوضاع على الساحتين اللبنانيّة والقومية، وتشديد على ضرورة تحسين الوحدة الداخلية في مواجهة الاخطار والتحديات، ولا سيما خطر الاحتلال والإرهاب. وكذلك التشديد على ضرورة القيام بالخطوات الإصلاحية المطلوبة وفي مقدمتها قانون انتخابات يحقق صحة التمثيل. وقال قانصو بعد اللقاء: «قمنا بزيارة لغفامة الرئيس إميل لحود باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي، وكانت فرصة لتبادلنا فيها الرأي حول مختلف التطورات في لبنان والمنطقة. وكما هي العادة، كانت وجهات النظر متطابقة لأننا مع فخامة الرئيس كما نعلم كاننا نقرأ في كتاب واحد، لذلك نحن دائماً على توافق في الرأي. توفقتنا أيضاً عند تطورات الأحداث في سورية، وقرأنا بارتياح وإيجابية مسار التطورات في الميدان السوري والتي تجلت بشكل أساسي في الانتصار الذي تحقّق في حلب. ونحن على يقين بأن الإرهاب في سورية والعراق إلى زوال، لأنّ شعبنا الذي خبر جرائم هذا الإرهاب لديه

بري في افتتاح اجتماعات لجنة المجلس الفلسطيني في بيروت: لخارطة استعادة الوحدة ومواجهة مشاريع يهودية الكيان



جانب من جلسة الافتتاح

رئيس مجلس النواب اللبناني الذي كان من المفترض أن يشارك في جلسة الافتتاح التي كانت مقررة، لكن لظروف طارئة تعذر حضوره، وأرسل كلمته مطبوعة». وتابع: «نلتقي اليوم ونحن مصفون على إنجاز ما ندعوكم من أجله وما يريده أبناء شعبنا من الوصول إلى توافق وطني، واستكمال مشاوراتنا الوطنية حول كافة القضايا المتعلقة بانعقاد دورة عاديّة للمجلس الوطني الفلسطيني، تشكّل رافعة حقيقية لتوحيد الصف الوطني وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية واستعادة وحدة النظام السياسي الفلسطيني، وفتح الطريق أمام انتخابات عامّة لمؤسساتنا الوطنية». وأشار إلى أنّ «المجلس الوطني الفلسطيني، بموجب النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، يمثل السلطة العليا للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، وهو الذي يضع سياسات منظمة التحرير الفلسطينية ويرسم برامجها، من أجل إحقاق الحقوق الوطنية المشروعة، والمتمثلة في العودة والاستقلال والسيادة وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس». واعتبر أنّه «بات من الضروري انعقاد المجلس الوطني لتجديد النشأة التنظيمية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتفعيل دورها، وانتخاب لجنتها التنفيذية ومجلسها المركزي، وإقرار البرنامج السياسي للمرحلة القادمة لمواجهة التحديات التي تواجهها، وتجسيد إقامة الدولة

لحدود عرض مع زوّاره الأوضاع وبشور دعاه لترؤس تيار إصلاحية

عرض الرئيس إميل لحود مع زوّاره الأوضاع المحليّة والإقليمية، وفي هذا الإطار استقبل لحدود رئيس حركة النضال النائب السابق فيصل الداود وأمين الهيئة القيادية لحركة «المرابطون» العميد مصطفى حمدان. وقال الداود: «قمنا بزيارة الرئيس المقام وصاحب الفكر القومي والعربي، وكانت فرصة للبحث والتداول بضرورة أن يكون هناك قانون انتخابي عصمي جديد يقوم على أساس النسبيّة الكاملة، وإذا تعذر ذلك، بأن يكون هناك قانون يعتمد لبنان دائرة واحدة، فلتكن خمس محافظات على أساس النسبيّة، لأنّ النسبيّة هي التي تخلصنا من دولة المزرعة ودولة الفساد ودولة انهيار القيم الأخلاقية». ودعا «بعض الأطراف إلى عدم مسابرة أطراف أخرى»، مؤكداً أنّ «أمتنا بالعهد الجديد». والتقى لحدود السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي وبحث معه في القضايا الإقليمية، كما التقى النائب إميل رحمة. واستقبل المشيخ العام لـ«تجمّع اللجان والروابط الشعبية» معن بشار، الذي قال بعد اللقاء: «هناك الرئيس لحدود بالاعتماد الجدي، وتمنينا أن يكون العام الجديد عاماً حافلاً بالازدهار والاستقرار على لبنان، وبالوحدة والمنعة على أقطارنا العربية». وأضاف: «كان اللقاء مناسبة لكي نؤكد مع فخامة الرئيس أنّ الخروج الحقيقي للبنان من كل أزماته يبدأ بإصلاح انتخابي جذري، ينطلق من قانون يعتبر لبنان دائرة واحدة، وينتخب اللبنانيون نوابهم حسب

النائب لحدود

من جهة أخرى، أكد النائب السابق إميل لحود أنّ «وجود لبنان على خارطة الخطّة العالمية يعتبر خيار الأنسب على صعيد قانون الانتخابات هو السبيل لبناتيين، ولو لمرة واحدة، وبقرار مصيرهم عبر استفتاءهم على قانون الانتخاب الأمثل، بدل إبقاء مصيرهم في يد مجموعة من النواب الممّدد لهم والشكوك بشرعيّتهم، حتى من قبل رئيس الجمهوريّة». وختم: «لا يجوز أن يُقال إنّ الشعب اللبناني غير ناضج لاختيار ما دام الوجود، ووجد له الدعوة بزيارة ما الذي سيحدثه النواب، علماً أنّ الاستفتاء سيضع اللبنانيين أمام مسؤولية وفرصة تاريخيّة لتجديد الطبقة السياسية التي يشكّون منها، كما يتيح الأمر للمجتمع المدني، الذي يشكو من تقهيبه، للتعبير عن رأيه وإظهار جهته الحقيقي».

«المجلس اللبناني - الأسترالي» التقى قبلان وكرامي

بيتة وبين أهله، محملاً إياه تحياته إلى «أبناء الجالية اللبنانية»، متمنياً لهم «التوفيق وحسن التعاون مع الدول والشعوب التي تتصهّفهم». ورأى قبلان أنّ «لبنان يتنقّس الصغءاء بعد انتخاب رئيس للجمهوريّة وتشكيل الحكومة، ولبنان اليوم يعيش الاستقرار والأمان في ظلّ العيش المشترك بين كل اللبنانيين، ويستعيد لبنان دوره ومكانته وعافيته بفعل

جاء فيها: «نتمنّى أن يؤسّس اجتماعكم هذا، الذي اعتبر أنّ مجرد انعقاده في هذه اللحظة السياسية هو نجاح بحد ذاته في زمن التفتك والتباعد وتقسيم المقسم، وأنّ نجاح اجتماعكم الذي يتعدّد في أعقاب الانتصار الدبلوماسي الذي تحقّق في مجلس الأمن الدولي عبر إصدار القرار 2334، وقبيل اجتماع باريس في 15 الحالي، وأن يوفّق إلى رسم خارطة طريق لاستعادة الوحدة الفلسطينية عبر: - انعقاد دورة توحيدية للمجلس الوطني الفلسطينية على أساس ممكن، وأنّي ادعوكم لعقد هذه الدورة تحت اسم المطران ميلاريون كواجب. - التفاهم على تشكيل حكومة وحدة وطنية تشرف على إجراء الانتخابات التشريعية على أساس إجراء انتخابات للمجلس الوطني وفق نظام النسبيّة، إنفاذاً لما تمّ الاتفاق عليه في جولات الحوار الوطني. - اعتماد وثيقة الوفاق الوطني للعام 2006 وقرارات المجلس المركزي للعام 2015، وهو أمر سبق وتمّ الاتفاق عليه. - الدفع لانعقاد لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية، وإعادة إنتاج المنظمة بما يعيد الاعتبار إلى حضورها الفلسطيني والعربي والدولي». وأكد بري أنّ «إنجاز هذه الأسس ضروري ومهم لمواجهة مشاريع يهودية الكيان وتهوديد القدس، ومشاريع جدار الفصل العنصري ونشر الاستيطان في إطار تنفيذ مخطط (حلم يعقوب) وتحويل الشعب الفلسطيني إلى شعب لاجئي».

والتقى الحريري قائد «يونيفيل» الجنرال مايكل بييري، وسفيرة الزوج في لبنان لين ليند، والسفير الروسي الكسندر زاسيبكين وتوقيع سلطان. من ناحية أخرى، أبقى الحريري على الفتح السيسى معزياً باستشهاد الجنود المصريين خلال الهجوم الإرهابي في مدينة العريش. كذلك أبقى إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني، معزياً بوفاته رئيس مصلحة تشخيص النظام في إيران علي أكبر هاشمي رفسنجاني. وأبقى أيضاً إلى رئيس الوزراء اليوناني الجديد أليكسيس تسيراس، مهتماً بتوليّه مهمّاته الجديدة. على صعيد آخر، أكدت كتلة «المستقبل»، أنّ «على الحكومة الآن الانصراف من دون أيّ تأخير إلى العمل من أجل إعادة الموازنة العامّة للعام 2017، والتركيز في عملها على مواكبة ورشة إنجاز القانون الجديد للانتخابات النيابية التي يجب أن تجري في موعدها على أساس القانون المخطّط المستند إلى النظامين الأكثرين والنسبي، وذلك وفق الصيغة التي تقدمت بها الكتلة بالاشتراك مع اللقاء الديمقراطي ومع القوّات اللبنانيّة».

الحريري: متفاهم مع عون على كلّ الأمور وملتزم بالوصول إلى قانون جديد للانتخابات

أكد رئيس الحكومة سعد الحريري أنّه على تفاهم كامل مع رئيس الجمهورية ميشال عون على كلّ الأمر، وقال: «نحن ملتزمون بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد، ولكنّ التزامنا الأكبر هو الوصول إلى قانون جديد للانتخابات». وكلام الحريري جاء خلال لقائه أمس في السراي الحكومي، مجلس نقابة الصحافة برئاسة النائب عوني الكعكي الذي نقل عن الحريري تنويعه بكلام عون أول من أمس على القاعة الإخبارية السعودية، وقال إنه على تفاهم كامل مع الأول على كل الأمور، «انطلاقاً من أمين، الأول ممنوع الانقسام السياسي وممنوع العودة إلى المرحلة السابقة»، والثاني أنّ أيّ شيء يهّم المواطن يجب تسهيل إنجازه عبر الحكومة». ولاحظ الحريري أنّ هذا التعاون يبديه أيضاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري على جهود القوى الأمتيّة والجيش اللبناني في مكافحة الإرهاب، وقال: «هذا أمر واضح للبنانيين، والتهديد موجود، ولكنّ قدرنا أن نحافظ على بلدنا وترسيخ الأمن والاستقرار فيه».